قال انا احيي واميت فليستحكم الوعد لا بالعقل ولا بالشرع وقرا ابن كثير
وابو عمرو بفتح الشين وبعدها الف ممدودة قبل الهمزة والباقون بسكون الشين
وبعدها الهمزة المفتوحة واذا وقف حمزة نقل حركة الهمزة الى الشين والله
هو اي وحده من غير نظر الى سعي ساع ولا غيره اغنى قال ابو صالح اغنى
الناس بالاموال واقنى اعطى القنية واصول الاموال وما يدخرونه بعد
الكفاية وقال الضحاك اغنى بالذهب والفضة وصنوف الاموال واقنى
بالابل والبقر والغنم وقال الحسن وقتادة اخدم وقال ابن عباس اغنى
واقنى اعطى فارضى وقال مجاهد ومقاتل اقنى ارضى بما اعطى وقنع قال
الراغب وتحقيقه ان الله جعل له قنية من الرضا وقال سليمان اغنى نفسه
وافقر خلقه اليه وقال ابن زيد اغنى اكثر واقنى اقل وقرا يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر وقال الاخفش اغنى افقر وقال ابن كيسان اولد وقال
الزمخشري اقنى اعطى القنية وهي المال الذي تاثلته وعزمت على
ان لا يخرج من يدك تنبيه حذف مفعولي اغنى واقنى لان المراد
نسبة هذين الفعلين اليه كذلك باقيها والف اقنى منقلبة عن يا
لانه من القنية منقلبة قال الشاعر الا ان بعد العدم للمرء قنية ؛
ويقال قنيت كذا اي قنيته ؛ فقنيت حياءك عفة وتكرما والله هو اي
لا غيره رب الشعرى اي رب معبودهم وكانت خزاعة تعبد الشعرى واول
من سن ذلك رجل من اشرافهم يقال له ابو كبشة عبدها وقال لان
النجوم تقطع السماء عرضا والشعرى تقطعها طولا فهي مخالفة لها فعبدها
وعبدتها خزاعة وحمير وابو كبشة احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم
من قبل امهاته ولذلك كان مشركو قريش يسمون النبي صلى الله عليه
وسلم ابن ابي كبشة حين دعا الى الله تعالى وخالف اديانهم تشبيها بذلك
الرجل في انه احدث دينا غير دينهم والشعرى في لسان العرب كوكبان

يسمى

يسمى احدهما الشعرى العبور وهي المرادة في الآية الكريمة وهي تطلع بعد الجوزا
في شدة الحر ويقال لها مرزم الجوزاء وتسمى كلب الجبار وتسمى الشعرى
اليمانية والثاني الشعرى الغميصاء وهي التي في الذراع والمجرة بينهما وتسمى
الشامية وسبب تسميتها بالغميصاء على ما زعمت العرب انهما كانا اختين
او زوجين لسهيل فانحدر سهيل الى اليمن فاتبعته الشعرى العبور فعبرت
المجرة فسميت العبور واقامت الغميصاء تبكي حتى غمصت عينها ولذلك
كانت اخفى من العبور وكان من لا يعبد الشعرى من العرب يعظمها ويعتقد
تاثيرها في العالم وانه اهلك عادا الاولى وهم قوم هود هلكوا
بريح صرصر والاخرى قوم صالح وقيل الاخرى ارم وقيل الاولى اول
الخلق هلاكا بعد قوم نوح وقرا نافع وابو عمرو بتشديد اللام بعد
الدال المفتوحة نقلا وهمز قالون الواو وبعد اللام همزة
ساكنة والباقون بتنوين الدال وكسر التنوين وسكون اللام وبعدها
همزة مضمومة فاذا قرا القارئ عادا الاولى لقالون وابي عمرو فله في
الوصل اي وصل عادا بالاولى وجه واحد وهو النقل المذكور ولقالون على
اصله كما ذكر فاذا وقف على عادا وابتدا بالاولى فله الابتداء بهمز الوصل
وهو الالولى وله ايضا الابتداء بغير همز الوصل وهو لولى وله ايضا الابتداء
بالاصل وهو الاولى ولقالون بهمز الواو في الوجهين الاوليين ولم يهمز
في الوجه الثالث الذي هو الاصل ووافقهما ورش في الاوجه المذكورة
في الوصل والابتداء لا في الوجه الثالث الذي هو الاصل فانه ليس
من مذهبه الا النقل وثمودا وهم قوم صالح اهلكهم الله تعالى
بالصيحة فما ابقى منهم احدا وقرا عاصم وحمزة بغير تنوين الدال في الوصل
وسكون الدال في الوقف والباقون بالتنوين في الوصل والوقف على
الالف وقوم نوح اي اهلكهم لاجل ظلمهم بالتكذيب من قبل اي

Copyright © King Saud University